

شرح بلوغ المرام - الدرس 36) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله خيرا هدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:00:22](#)

وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو مجلسنا الثالث والستون من مجالس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام الحافظ ابن حجر العسقلاني - [00:00:40](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة وكنا قد وصلنا ولله الحمد والمنة الى حديث ابي محذورة وقد قال ابن حجر في بابي الاذان كتاب الصلاة قال وعن ابي محذورة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان - [00:00:59](#)

فذكر فيه الترجيع وذكر فيه الترجيع اخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير في اوله في اوله مرتين رواه الخمسة فذكروه مربعا هذا نص كلام الحافظ ابن حجر قال رحمه الله وعن ابي محذورة - [00:01:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان وذكر فيه الترجيع اخرجه دون التكبير في اوله مرتين فقط ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين فقط ورواه الخمسة فذكروه مرفوعا. تخريج هذا الحديث احبتي في الله. الحديث كما هو ظاهر - [00:01:47](#)

امامكم من كلام ابن حجر رواه الامام مسلم. فقد اخرجه مسلم رحمه الله في صحيحه عن ابي معذورة ان نبي الله علمه هذا الاذان. وابن حجر اختصر الحديث. ونسوقه بلفظه - [00:02:10](#)

عن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - [00:02:29](#)

تنبهوا يا طلبة العلم ان ذكر التكبير فيه مرتين اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله - [00:02:46](#)

حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحاق الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله اسحاق هو احد رواة هذا الحديث تنبهوا احبتي في الله الى حديث ابي معذورة فانه من الاهمية بما كان - [00:03:09](#)

ابن حجر كما قلت لكم اختصره فقال ان النبي صلوات ربي وسلامه عليه علمه الاذان فذكر فيه الترجيع اخرجه مسلم ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين فقط اقول احبتي في الله - [00:03:30](#)

بوبوا على هذا الحديث بقولكم صفة اذان ابي محذورة صفة اذان ابي محذورة نستطيع ان نبوب فنقول الترجيع حكم الترجيع في الاذان الترجيع في الاذان الفاظ هذا الحديث الفاظ هذا الحديث - [00:03:45](#)

اللفظة التي قد تكون صعبة في هذا الحديث هي لفظة الترجيع وقد سبق الحديث عنها وبيانها في درسنا الماضي ان كنتم تذكرون وقلنا سلمكم الله ان الترجيع ان يقول المؤذن - [00:04:15](#)

الشهادتين بصوت منخفض يسمعه من بجانبه ثم يعود يرجع فيقول الشهادتين بصوت عال هذا هو الترجيع لاحظتم ابن حجر ماذا قال علمه هذا الاذان الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله - [00:04:37](#)

اشهد ان لا اله الا الله ابي الحجر قال فذكر فيه الترجيع اين الترجيع يا اخواني نص الحديث الذي قرأته عليكم حديث ابي محذورة

علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [00:04:59](#)

اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله. ثم يعود فيقول. هذا هو الترجيع يا اخوان ثم يعود

فيقول هذا هو الترجيع - [00:05:14](#)

ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين من جديد اشهد ان محمدا رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه مرتين من جديد هذا هو

الترجيع اذن ما هو الترجيع - [00:05:28](#)

احبتي في الله هو ان يرجع المؤذن بعد قوله الشهادتين بصوت منخفض لا يسمعه الا من بجانبه يعود فيجهر بصوت عال في

الشهادتين من جديد الشهادتين جد. هذا اخواني يسمى الترجيع - [00:05:43](#)

فوائد والمسائل الفوائد والمسائل. الفائدة الاولى اشتمل حديث ابي محذورة على امرين مهمين في الاذان على صفتين مهمتين في

الاذان نحن قلنا في درسنا الماضي ان العمدة في احاديث الاذان حديثا - [00:06:04](#)

عبد الله بن زيد محذورة رضي الله تعالى عنهم نقول يا اخواني اشتمل حديث ابي محذورة على صفتين الأولى الترجيع والثانية

تثنية التكبير احفظ يا طالب العلم احفظ يا طالب العلم - [00:06:32](#)

حديث ابي محذورة الذي في صفة الاذان جاء بامرین بوصفين جديدين عن حديث عبدالله بن زيد ما هما سلمكم الرحمن؟ الاول

الترجيع ذكر الترجيع والثاني تثنية التكبير اما الثاني مسألة التكبير فقد تكلمنا عنها في درسنا الماضي - [00:06:54](#)

وسنعيدها باختصار اليوم ان شاء الله واما الترجيع فهو مسألتنا اليوم التي سنتحدث عنها باذن الله جل في اذا سلمكم الرحمن هذا هو

هذي هي الفائدة الاولى الفائدة الثانية سلمكم الرحمن - [00:07:19](#)

ما هو حكم الترجيع والمسألة الفقهية الثانية حكم الترجيع ما هو حكم الترجيع اكتبوا حفظكم الرحمن حكم الترجيع هذه المسألة من

المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء الترجيع في الاذان - [00:07:45](#)

من المسائل التي وقع فيها خلاف بين العلماء وقد ذهب جمهور اهل العلم ذهب جمهور اهل العلم الى ان الترجيع سنة ذهب جمهور

اهل العلم الى ان الترجيع سنة وهذا هو مذهب - [00:08:13](#)

المالكية والشافعية والحنابلة الى مشروع ذهب جمهور اهل العلم الى مشروعية الترجيع ودليلهم حديث لا ودليلهم حديث الباب يشرع

للمؤذن ان يرجع بذكر الشهادتين بعد ان صوته بهما والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله - [00:08:41](#)

والقول الثاني وقول الاحناف قول الاحناف وقد ذهب الاحناف الى عدم مشروعية الترجيع ذهب الاحناف الى عدم مشروعية الترجيع

بعدم وروده في حديث عبد الله الذي تحدثنا عنه الدرس الماضي - [00:09:16](#)

من ذهب الاحناف الى عدم مشروعية الترجيع واستدلوا بعدم وروده في حديث عبدالله بن زيد لك استدلو احبتي في الله بان بلالا

رضي الله تعالى عنه كان يؤذن بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم دون ترجيع - [00:09:50](#)

دون ترجيع لم يرد ان بلالا كان يرجع في الاذان هذي احبتي في الله هي ادلة الاحناف والراجح والله تعالى اعلم والراجح والله

تعالى اعلم هو مذهب جماهير اهل العلم - [00:10:13](#)

الراجح جماهير اهل العلم بصحة الحديث الوارد في الترجيع في صحة الحديث الوارد في الترجمة الحديث كما قلت لكم في صحيح

مسلم وانا ذكرت لكم بالامس في مسألة تثنية التكبير - [00:10:36](#)

مسألة تنمية التكبير هذه ذهب ابن القطان والامام النووي ويفهم من كلام الشيخ الالباني الى انها غير محفوظة تثنية التكبير اما

الترجيع والحديث في الصحيح في صحيح مسلم والحديث في صحيح - [00:10:54](#)

الامام مسلم نعم الترجيع ثابت وقد اجاب الاحناف عن هذا الحديث بانه منسوخ اجابوا لانه منسوخ والله المسألة الثاني احبتي في

الله المسألة الثانية هل الترجيع يكون بصوت منخفض او بصوت مرتفع - [00:11:11](#)

هل الترجيع يكون بصوت منخفض صوت مرتفع يعني المؤذن حينما يؤذن بالشهادتين بصوت عالي في كلا المرتين او بصوت منخفض

في الاولى هذه المسألة اخواني محل خلاف عند العلماء هذه المسألة - [00:11:44](#)

ايضا محل خلاف عند العلماء على قولين مشهورين اما القول الاول فانه يرجع بصوت مرتفع كصوت الاذان رجع صوت مرتفع كصوت الاذان واستدلوا برواية عند ابي داود لحديث ابي محذورة - [00:12:05](#)

وفيها انه مد الصوت وهذا يدل على ان الترجيع يكون بصوت الاذان لا بصوت منخفض القول الثاني احبتي في الله والقول الاكثر ان ذكرى الشهادتين يكون بصوت منخفض ثم يرجع ويرفع صوته - [00:12:29](#)

بذكر الشهادتين واستدل هؤلاء ايضا في بعض روايات حديث ابي محذورة ففيه انه صلى الله عليه وسلم قال ثم ارجع صوتك بها وهذا اللفظة صححها جمع من العلماء منهم النووي - [00:12:55](#)

الالباني فيما اظن والله تعالى اعلم والاقرب ان الترجيع يكون بصوت منخفض والاقرب ان الترجيع يكون بصوت منخفض اذا خلاصة المسألة يا اخواني الترجيع مشروع خلافا للاحناف والترجيع يكون بصوت - [00:13:22](#)

منخفض ورود رواية في ذلك والله تعالى اعلم ايضا احبتي في الله المسألة الثالثة تربيع التكبير وهذه مسألة مضت وبسطنا القول فيها في الدرس الماضي لكن نعيدها لان حديث ابي محذورة - [00:13:48](#)

اشتمل عليها واقول سلمكم الرحمن جمهور العلماء على تربيع التكبير ذهب جمهور العلماء الى التكبير اذا ان السنة ان تأتي بالتكبير مربعا مع ها مع جواز التثنية واستدلوا احبتي في الله بحديث عبد الله بن زيد - [00:14:08](#)

كذلك استدلو كذلك استدلو بفعل اهل مكة ومؤذنو مكة يربعون التكبير ولم ينكر عليهم احد من الصحابة في المواسم ولم ينكر عليهم احد من الصحابة في المواسم بينما ذهب المالكية - [00:14:37](#)

ذهب المالكية كما ذكرنا بالامس او بالدرس الماضي باب المالكية الى ان التكبير يكون مرتين اذا ذهبوا الى تثنية التكبير الى ان المشروع وتثنية التكبير ذهبوا الى ان المشروع هو - [00:15:00](#)

تثنية التكبير واستدلوا سلمكم الرحمن في حديث ابي محذورة استدلو بحديث ابي محظورة وعمل اهل المدينة استدلو بحديث ابي محذورة وبعمل اهل المدينة وذكرنا احبتي في الله ان كنتم تذكرون في الدرس الماضي - [00:15:24](#)

ما ذكره الامام احمد وغيره ان كل هذه الصفات مشروعة ان السنة المقدم هو تربية التكبير وان كنتم تذكرون ذكرنا وذكرت اشترت الى ذلك قبل قليل لان لفظ التكبير تكلم فيه ابن الخطان وغيره - [00:15:49](#)

من العلماء يشاروا الى انه غير محفوظ ولا سيما ان روايات صحيح مسلم رواية صحيح مسلم جاء فيها التربية في حديث ابي معذورة جاء فيها التربيع فضلا عن روايات الآخرين - [00:16:14](#)

روايات الآخرين لاحظ ابن حجر ماذا قال نهاية تخريج الحديث ولكن ذكر التكبير في اوله مرتين. ورواه الخمسة ذكره مربعا كل من روى الحديث يا اخواني غير صحيح غير مسلم - [00:16:35](#)

خمسة الحديث يعني اصحاب السنن الاربعة والامام احمد روى الحديث بلفظ التكبير اربع مرات وحتى مسلم في بعض الروايات التي ذكرها ايضا ذكر التكبير اربعة وهذا يجعلنا اخواني نذهب الى القول - [00:16:55](#)

لان التكبير هو المقدم وهو المستحب مع مشروعية التثنية كما اشار الى ذلك الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذه سلمكم الرحمن هي مسائل حديث ابي محذورة والمسائل اليوم سهلة - [00:17:16](#)

ولله الحمد ننتقل معكم احبتي في الله او اقرأ عليكم شيخ الاسلام رحمه الله اقرأ عليكم شيخ الاسلامي ابن عبد البر وغيرهم في مسألة الترجيع الدي مسألة الخلاف بين حديث عبدالله بن زيد - [00:17:41](#)

وحديث هذه محذورة قال ابن عبد البر وتأملوا الى مقالة ابن عبد البر الكلام الذي سأقرأه عليكم الان يا اخواني في مسألتني الترجيع والتكبير. وهذه للروايات ما الذي نقدمه؟ وما الذي لا نقدمه - [00:18:21](#)

وهل نرد شيئا او لا قال ابن عبد البر ذهب احمد واسحاق وداود وابن جرير الى ان ذلك من الاختلاف المباح يعني الى ان الترجيع مشروع وعدم الترجيع مشروع تثنية التكبير مشروعة - [00:18:41](#)

وتربيع التكبير مشروع فان ربع التكبير الاول في الاذان او زناه او رجع في التشهد او لم يرجع او ثنى الإقامة او افردا كلها الا قد قامت

الصلاة فالجميع جائز. فالجميع جائز. هذا كلام من؟ كلام الحافظ - 00:19:00

ابن عبد البر نقله عن احمد واسحاق بن رهوي وداوود الظاهري وابن جرير وغيره قال ابن تيمية رحمه الله قال شيخ الاسلام واما الترجيع وتركه وتثنية التكبير وتربيعة تثنية الاقامة وافرادها هذه سنتاتي في حديث انس بعد قليل - 00:19:22

وقد ثبت في صحيح مسلم والسنن حديث ابي محذورة والذي علمه النبي صلى الله عليه وسلم الاذان عام فتح مكة حديث ابي محذورة يا اخواني متأخر عن حديث عبد الله بن سعيد - 00:19:49

يقول يقول شيخ الاسلام واذا كان كذلك فالصواب مذهب اهل الحديث ومن وافقهم وهو تسويغ كل ما ثبت عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه لا يكرهون شيئا من ذلك اذ تنوع صفة الاذان والاقامة - 00:20:06

يتنوع صفة القراءات والتشهدات ونحو ذلك انظر ما اجمل كلمة شيخ الاسلام يقول وليس لاحد ان يكره ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته وليس لاحد ان يكره - 00:20:31

ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته يقول ايضا شيخ الاسلام تنبهوا لهذه الفائدة اللطيفة يقول ومن تمام السنة بمثل هذا ترجيع تفنية التكبير كذلك افراد الاقامة وسيأتي ذكرها - 00:20:50

قل ومن تمام السنة في مثل هذا في مثل هذه الاشياء ان يفعل هذا تارة وهذا تارة وهذا في مكان وهذا في مكان. لان هجر ما وردت به السنة وملازمة غيره - 00:21:10

قد يفضي الى ان يجعل السنة بدعة لو ان اليوم احد الاخوة الذين يشاهدون الدرس اذن للظهر فرجع وثنى التكبير لقام عليه اهل حيه وجماعة مسجده. ان لم يكونوا على بصيرة بهذه المسألة - 00:21:29

هذه الكلمة يقولها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ينهجر السنة هجر صفة من صفاتها بني هاجر سنة وردت في الاذان وتركها وعدم العمل بها يفضي الى جعلها في اذهان الناس ماذا؟ بدعة - 00:21:52

يجعلها الناس يقول والمستحب واجبا. يعني يفضي ان يجعل السنة بدعة. والمستحب اجبن ويفضي ذلك كيف يعني هو المستحيل بواجب؟ يعني يرى الناس ان تربيع التكبير واجب ولا يجوز لك ان تخالفه وهذا مستحب وليس واجب - 00:22:10

ويفضي الى التفرق والاختلاف الكلمة الاخيرة من شيخ الاسلام حقيقة اعجبني لماذا لان العلماء يقولون من زاد علمه قل انكاره بعض الناس يغن ان ذكر الاقوال والبسط في نقل كلام العلماء وخلافهم. هذا يفضي الى تفريق الامة. لا والله يا اخوة - 00:22:30

ان المتأمل والناظر في مسألة ذكر الاقوال ذكر الصفات المشروعة تنويع السنن الواردة عن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ترى هذا يفضي الى الاجتماع لا الى الاختلاف ويقلل من الفرقة - 00:22:57

لأنك ولاني سيعذر بعضنا بعضا. وسيحسن بعضنا بعض الظن. فارك تؤذن بهذه الطريقة اراك تسبح بهذه الطريقة اراك تصلي بهذه الطريقة فاعذرك وتعذرنى اما يا اخواني الجمود على قول واحد - 00:23:15

وترك الاقوال الاخرى الجمود على صفة معينة سنة معينة. وترك السنن الاخرى يفضي الى اي شيء. يفضي الى انكاري عليك وانكارك علي والكارثة الكبرى والمصيبة العظمى ان يفضي الى تبديع لك وتبديعك لي - 00:23:38

وهذا ظاهر ظاهر اليوم والله ذلك قد يقول بعض الناس لماذا تذكر مذهب الائمة الاربعة وتقول وتزيد ويعني تتعبنا وكان دين واحد ففرقتمونا لا ما فرقناكم وذكر هذه الاقوال من اجل الاجتماع لا من اجل الاختلاف - 00:23:59

انا حينما اعلم اعلم ان في المسألة وينصره دليل اعذر من يفعل هذا ومن يقوم به. لكننا اذا ظلمت جاهلا ولا اعرف الاقولي وان قول شيخي فاني ساحكم على المخالفين - 00:24:22

بالخطأ البطلان والمصيبة. والبدعة الضلال والله المستعان والله المستعان لذلك حقيقة كلمة شيخ الاسلام اعجبني جدا مستمعنا كلمتي احد ثمار شيخ الاسلام وهو الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله قال العبادات الواردة - 00:24:41

على وجوه متعددة تربيع تثنية التكبير ترجيع عدم ترجيع الشهادتين افراد الاقامة وتثنيها كما سيأتي في حديث انس بعد قليل ان شاء الله يقول الحافظ ابن رجب العبادات الواردة على وجوه متعددة يجوز فعلها على جميع تلك الوجوه - 00:25:06

الواردة فيها من غير كراهة بعضها وان كان وتنبه وان كان بعضها افضل من بعض ان كان بعضها افضل من بعض يقول الحافظ وان كان بعضها افضل من بعض. لكن هل الافضل - 00:25:29

المداومة على نوع منها او فعل جميع الانواع في اوقات شتى يقول ظاهر كلام الاصحاب يعني اصحاب احمد الاول واختار تقي الدين يعني شيخ الاسلام ابن تيمية الثاني لان فيه اقتداء بالنبي صلوات ربي وسلامه عليه. وهذا ترى كان يدندن حوله الشيخ الالباني كثيرا رحمه الله - 00:25:49

ان يفعل الانسان يعني صيغ التسبيح ينوع بينها دعاء الاستفتاح ينوع فيه وغير ذلك من العبادات التي وردت في صفات متنوعة متعددة. نعم انتقل معكم اخواني حديث انس الذي له تعلق بما ذكرته انفا من كلام ابن تيمية رحمه الله - 00:26:13

قال الحافظ ابن حجر وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال امر بلال عفوا قال الحافظ ابن حجر امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة يعني قوله قد قامت الصلاة - 00:26:41

متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا حديث الذي اورده الحافظ ابن حجر من حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال - 00:27:13

امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة يعني قوله قد قامت الصلاة قال متفق عليه ولم يذكر مسلم الاستثناء يعني الا الاقامة قال وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا - 00:27:32

تخريج الحديث لا يحتاج الى تخريج اما رواية النسائي فهي صحيحة باسناد صحيح. رواية النسائي صحيحة قال امر بلال ما معنى قوله امر بلال او من الذي امر بلال الذي امر بلال والنبي صلوات ربي وسلامه عليه - 00:27:49

بدليل رواية النسائي لذلك ذكرها الحافظ ابن حجر عفوا ابن حجر ليس تكثر يا عمر. ذكر رواية النسائي. لا وانما ليعلمني وليعلمك ان قوله امر بلال ترى الذي امره هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:11

تأملت الى دقة كلام الحافظ ابن حجر ودقة اختيار الحافظ ابن حجر للألفاظ والروايات والزيادات التي يذكرها في الباب قال وللنسائي امر النبي صلى الله عليه وسلم ليفسر لفظ الصحيحين - 00:28:28

اللي يفسر لفظ الصحيحين قوله ان يشفع الاذان ما معنى ان يشفع الاذان ان يجعله شفعا بان يكرر الجمل تكرارا زوجيا كرر جمل تكرار زوجي والمراد بالاذان اكثر الاذان انه اخر جملة في الاذان وهي لا اله الا الله مرة واحدة - 00:28:47

مرة واحدة تقال يعني ان يشفع الاذان اكثر جمل الاذان شفع لا وتر قوله ويوتر الاقامة. اذا قوله يشفع الاذان ان يجعله شفع بان يكرر الجمل تكرارا زوجية وقوله ان يوتر الاقامة ان يجعلها وترا - 00:29:12

بان لا يكرر جملها فتكون فردية وتر فردية وكذلك المراد اكثر الاقامة لان التكبير فيها التكبير في الاقامة كفى ولفظة قد قامت الصلاة شفع كما سيأتي ذكره هذا الحديث احبتي في الله اشتمل على جملة من المسائل. اما المسألة الاولى - 00:29:36

اكتب سلمكم الرحمن السنة الاذان هي الشفع السنة الاذان هي الشفع كما جاء ذلك في هذا الحديث وقد قال امر بلال ان يشفع الاذان السنة في الاذان السنة في الاذان هي الشفع - 00:30:08

المسألة الثانية يا اخوان ما هي السنة في الاقامة ما هي السنة في الاقامة هل السنة في الاقامة ان يجعلها شفعا او ان يجعلها وترا الاقامة اقامة الصلاة الحديث الذي معنا - 00:30:40

دل على افراد الاقامة ان تكون وتر ليس كذلك لكن هذه المسألة سلمكم الرحمن من مسائل التي اختلف فيها العلماء على قولين مشهورين وبعضهم يجعلها على اربع اقوال وبعضهم يجعلها اربع اقوال - 00:31:03

يقول سلمكم الرحمن ما هي السنة في الاقامة؟ هل السنة في الاقامة ان تشفع ام السنة في الاقامة الافراد السنة الاقامة الافراد هذه المسألة يا اخواني مما وقع فيها خلاف بين العلماء رحمهم الله تعالى - 00:31:25

رحمة واسعة القول الاول في هذه المسألة احبتي في الله ان الاقامة السنة فيها الافراد استدلالا بهذا الحديث وهذا مذهب جمهور اهل العلم ذهب جمهور اهل العلم الى ان السنة في الاقامة هي الافراد - 00:31:47

وهذا سلمكم المذهب جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية قالوا السنة الاقامة هي الافراد طبعاً على خلاف يسير بين

الشافعية والمالكية المالكية يفردون يسنون التكبير والشافعية يسنون التكبير ويفردون - [00:32:18](#)

الباقى يفردون الباقي اما المالكية المالكية يفردون الاقامة كلها باستثناء التكبير والشافعية يفردون الاقامة كلها استثنائي التكبير وقد قامت الصلاة يعني اخواني نفع في اشكال نقول القول الاول قول جمهور اهل العلم من المالكية والشافعية. ذهبوا الى ان السنة هي افراد الاقامة - [00:32:51](#)

استدلوا بحديث انس امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة فهؤلاء يقولون السنة في الاقامة الايتار الافراد المالكية قالوا كل الفاظها تفرد حتى قد قامت الصلاة تقال مرة واحدة باستثناء التكبير الشافعية قالوا كل الاقامة تفرد باستثناء التكبير وقد قامت الصلاة - [00:33:27](#)

هذا القول الاول. وارجو ان يكون واضحاً وهذا هو القول الاول احبتي في الله الشافعية والمالكية قالوا السنة هي افراد الاقامة باستثناء التكبير عند المالكية والتكبير وقد قامت الصلاة عند الشافعية رحمهم الله - [00:33:53](#)

الثاني في هذه المسألة احبتي في الله والقول الثاني في هذه المسألة احبتي في الله هو قول الاحناف القول الثاني في هذه المسألة الاحناف. القول الثاني في هذه المسألة قول الاحناف نعم - [00:34:17](#)

وقد ذهب الاحناف رحمهم الله الى ان السنة تثنية الاقامة ذهب الاحناف رحمهم الله الى ان السنة المشروع في الاقامة والتثنية يعني وليست الافراد تكون الاقامة تشبه ماذا بهالامان بما ان تثنية الاقامة ان تكون الفاظ الاقامة كالفاء الاذان - [00:34:42](#)

ويضاف عليها قد قامت الصلاة يكون مجموع الفاظ الاقامة عند الاحناف سبعة عشر لفظة او سبع عشرة لفظة سبع عشرة الف واستدلوا احبتي في الله استدلال الاحناف بحديث عبد الرحمن او حديث ابن ابي ليلى - [00:35:19](#)

انه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا فاذن مثنى مثنى هذا الحديث يا اخواني رواه الدارقطني امر امر النبي صلى الله عليه وسلم بها الفاذن مثنى مثنى واقام مثنى - [00:35:50](#)

امر بلال فاذن مثنى واقام مثنى هذا الحديث احبتي في الله يدل على ان الاقامة مثنى هذا الحديث رواه الدارقطني والبيهقي باسناد صحيح باسناد صحيح جمع من اهل العلم منهم العلامة الباباني رحمه الله - [00:36:11](#)

وهو ظاهر صنيع شيخ الاسلام ابن تيمية والامام احمد هذا الحديث اخواني صحيح عند جمع من العلماء ولفظ الحديث حديث عن حديث ابن ابي ليلى انه صلى الله عليه وسلم امر بلالا - [00:36:43](#)

فاذن مثنى واقام مثنى قد تكون جديدة على بعض الطلاب ان الاقامة ارد بلفظ التثنية نعم تكون جمل الاقامة كجمل الاذان هذا الحديث اخرجه البيهقي والدارقطني باسناد صحيح صححه جمع من - [00:37:02](#)

العلماء قالوا يا كرام هذا الحديث وغيره ينسخان حديث بلال في افراد اقامة حديث بلال بافراد الاقامة الاحناف يرون الشافعي او تثنية الاقامة وكيف اجاب عن حديث بلال وهو في الصحيح؟ قالوا هذا الحديث ينسخه - [00:37:25](#)

هذا الحديث ينسخه حديث ابن ابي ليلى وكذلك حديث ابي محذورة علمني علمني الاذان وامرني بتثنية الاقامة حديث ابي محذورة قالوا يا كرام هذا الحديث ينسخ لان حديث ابيه محذورة جاء في اخر - [00:37:58](#)

في فتح مكة الو هذا يدل على انه ناسخ لحديث هلال والامام احمد رحمه الله انكر القول بالنسخ انكر القول بالنسخ لو ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا محذورة الاذان في مكة - [00:38:19](#)

وقد رجع الى المدينة رضي الله آ صلى الله عليه وسلم واقر بلالا على اذانه واقامته على اقامته في افراد الاقامة ولم ينكر عليه ان لم يغير وهذا يدل على - [00:38:45](#)

ضعف القول بالنسخ يدل على وقع في القول بالنسخ. نعم يدل على ضعف القول بالنسخ هذا احبتي في الله ما ذهب اليه الاحناف القول الثالث احبتي في الله في هذه المسألة قول الحنابلة - [00:39:01](#)

القول الثالث في هذه المسألة هو قول الحنابلة وهو ان الاقامة على التخيير بين الافراد والتثنية وهو ان الاقامة على التخيير بين

الاقامة والتثنية بين الاقامة والتثنية هذا احبتي في الله - [00:39:24](#)

ومذهب الحنابلة جمعا بين الاحاديث جمعا بين الاحاديث اذا احبتي في الله القول الثالث في هذه المسألة وقوله الاحناف وقول الاحناف الاحناف ذهبوا سلمكم الرحمن فقط اقول احبتي في الله نعم - [00:39:48](#)

قول الحنابلة قالوا سلمكم الرحمن الاقامة على التخيير بين الافراد والتثنية الاحناف قالوا بتثنية الاقامة وقلنا استدلوا بحديث ابن ابي ليلى واستدلوا بحديث ابي محذورة حديث ابي محذورة احبتي في الله صحيح - [00:40:15](#)

رواه الدارقطني وغيره. يعني احدى روايات حديث ابي محذورة انه امره بتفنية علمه بتثنية الاقامة اذا ذى محذورة الذي ذكرته استدلالا لقول الاحناف ان الاحناف الذين يرون تثنية الاقامة استدلوا بحديث ابن ابي ليلى عند الدارقطني وبهيق باسناد صحيح -

[00:40:37](#)

انه صلى الله عليه وسلم امر بلالا فاذا نى مثنى واقام مثنى كذلك حديث سلمكم الرحمن ابي محذورة وفيه علمني الاذان امرني بتثنية

الاقامة هذا الحديث احبتي في الله حديث صحيح - [00:41:00](#)

حديث صحيح كما قال اللباني رحمه الله تعالى وحديث ابن ابي ليلى كذلك انه صحيح حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى حديث صحيح - [00:41:16](#)

ما هو الراجح في هذه المسألة اخواني في هذه المسألة حقيقة هو ان كلا الصورتين جائز لا يجوز تثنية

الاقامة ويجوز افراد الاقامة الا ان الافراد مقدم - [00:41:36](#)

الا ان الافراد مقدم نقول اخواني القول الراجح هو قول الحنابلة في هذه المسألة جمعا بين الاحاديث جمعا بين الاحاديث وفيه اعمال وعمل بكل ما ورد عن النبي صلوات ربي - [00:41:58](#)

والسلام عليكم. ولقد ذكرته ونقلت لكم احبتي في الله كلام الامام احمد في هذه المسألة ونقلت لكم كلام شيخ الاسلام في هذه المسألة ان هذه الصور كلها واردة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن تغلب الغالب - [00:42:16](#)

تغلب الغالب كما كان غالبا يغلب الغالب هو افراد الاقامة فتغلبها الغالب تربيع التكبير تغلبه. الغالب عدم الترجيع تغلبهم لكن لو ثنينا

التكبير ورجعنا وثنينا وثنينا الاقامة يكون هذا جائز نقول نعم جائز - [00:42:32](#)

بل اقول كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكما قال حافظ ابن رجب الحنبلي يا كرام انه ينبغي علينا ان نظهر هذه السنن حتى لا تموت وحتى لا يظن انها مخالفة للدين وحتى لا تصبح - [00:42:57](#)

السنة الامر المستحب يصير واجبا. اذا احبتي في الله خلاصة هذه المسألة مسألة خلاصة هذه المسألة مسألة تثنية الاقامة انها مسألة خلافية بين اهل العلم فقد ذهب الجمهور الى ان - [00:43:14](#)

الاقامة يكون للافراد وهو قول المالكية وقول الشافعية الا ان الشافعية قالوا يفرد الاذان الاقامة يفرد الاقامة الا قوله الا التكبير وقد قامت الصلاة المالكية قالوا فقط التكبير والباقي يفردهم - [00:43:31](#)

بينما ذهب الاحناف الى ان سنة في الاقامة يثنيها استدلالا بحديث ابي محذورة واستدلوا احبتي في الله في حديث استدلالا

بحديث ابي محذورة واستدلوا في حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى واستدلوا - [00:43:50](#)

في حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى. بينما الثالثة هذه مسألة وهو قول الحنابلة رحمهم الله تعالى قالوا يا اخواني الاقامة على

التخيير بين الافراد والتثنية جمعا بين الاحاديث حديث انس - [00:44:15](#)

حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلى وحديث ابي محذورة. فنعم من كل هذه الصفات الواردة فنعمل كل هذه الصفات الواردة وفي ذلك يا

اخواني اعمال لكل هذه الصفات التي وردت وهذا ما نصره بقوة الامام احمد وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن عبدالباسط - [00:44:34](#)

ومن رجب وعلماءنا المعاصرين من المتأخرين كالشيخ اللباني رحمه الله تعالى رحمة واسعة رحمه الله تعالى رحمة واسعة هذه هي

المسائل التي تضمنها ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر الاقامة - [00:44:56](#)

نكتفي بهذا القدر سائلين الله جل في علاه تعالى وتقدس في علي السماء ان يتقبل منا ومنكم. وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول

والعمل. انه ولي ذلك والقادر عليه الحمد لله رب العالمين - 00:45:22